

فراشة ثمار الخروب او فراشة أكتوميلاويز

Ectomyelois (Myelois) ceratoniae Zeller
(Lepidoptera : Pyralidae) Carob Moth

د.مجدى محمد قناوي 2005

تعتبر هذه الحشرة من الافات المهمة على التمور في دول شمال افريقيا فهي تنتشر في تونس والجزائر والمغرب وليبيا وموريتانيا وتشاد ومصر كما توجد ايضا في فلسطين اما في العراق فتسمى هذه الحشرة بدودة ثمار الرمان حيث أنها حشرة مهمة جدا على الثمار الرمان. بالاضافة الى الدول السابقة فهذه الحشرة تنتشر ايضا في الارجنتين والولايات المتحدة الامريكية.

ولقد تم وضع النوع *ceratoniae* تحت جنس *Myelois* بواسطة العالم Hubner ، ولكن تم نقل هذا النوع الى الجنس *Ectomyelois* بواسطة العالم Heinrich وحتى الان لايزال يستخدم الاسم العلمي القديم *Myelois ceratoniae* ، في بعض المراجع العلمية.

وقد ذكر كل من (Lepigre,1963),(Carpenter and Elmer,1978) ان الانواع التالية والتابعة للجنس

Ectomyelois ماهي الا مرادفات للنوع: *Ectomyelois ceratoniae* Zeller

1. *Ectomyelois certoniella* Fischer Elder Von Roeslerstamm
2. *Ectomyelois pryrella* Vaughn
3. *Ectomyelois zellerela* Sorhagen
4. *Ectomyelois phoenicis* Durrant
5. *Ectomyelois decolour* Zeller
6. *Ectomyelois aporedestella* Dyar

أما في سلطنة عمان فهذه الحشرة موضوعة على لائحة الحشرات الممنوع دخولها السلطنة وذلك على بناء قانون الحجر الزراعي الصادر بالمرسوم السلطاني رقم 77/49 وعلى القرار الوزاري رقم 88/19 الصادر بتاريخ 12 نوفمبر 1988م والخاص بمنع دخول هذه الحشرة للسلطنة. ومن عوائل هذه الحشرة التمر والتين واللوز والجوز وغيرها من الثمار المجففة والمخزونة. كما انه من الممكن ان تصيب هذه الحشرة ثمار التمر والرمان على الاشجار. كما تصيب البرتقال الناضج.

الاهمية الاقتصادية ومظاهر الاصابة

تسبب هذه الحشرة اضرارا اقتصادية للتمر في بعض البلدان كدول شمال افريقيا، وهذه الحشرة تصيب كلا من التمور المخزونة والتمور الموجودة على النخلة حيث تساعد على تساقطها. وتتغذى اليرقات على التمر وتحفر في اللحم

وتصنع فيه اخاديد عديدة وتترك اليرقة برازها بكميات كبيرة في داخل التمر المصاب مما يقلل من القيمة التسويقية للتمر المصابة. وقد لوحظ ان هذه الحشرة تفضل اصابة التمر الجاف.

وجدير بالذكر هنا ان نوضح ان التمر المتروك على راس النخلة من المحصول السابق يعتبر المصدر الرئيسي للاصابة بهذه الحشرة في السنة التالية.

الوصف العام للحشرة

الحشرة الكاملة فراشة صغيرة الحجم يبلغ طولها حوالي 10 ملم وتبلغ المسافة بين طرفي الجناحين الامامين وهما منبسطان من 22-24 ملم. ولونها العام ابيض سماني او بني فاتح او غامق ولون الجناحين الامامين رمادي فاتح او غامق وقد يكون لونهما بنياً ويوجد عليهما خط عرضي مائل فاتح اللون أما الجناحين الخلفيين فلونهما ابيض او ابيض مشوب بسمرة. اليرقة لونها العام ابيض او اصفر ثم يصبح احمر فاتح او وردي اما لون الراس والحلقة الصدرية الاولى فبني او اسود. ويبلغ طول اليرقة التامة النمو حوالي 15 ملم شكل (109).

دورة الحياة:

قام (Doumandji,1977) بدراسة دورة حياة حشرة أكتوميلايز وذكر بان لهذه الحشرة من 3 الى 4 اجيال في السنة. ويمتد الجيل الاول لهذه الحشرة خلال شهري ابريل ومايو، اما الجيل الثاني فيمتد خلال شهري يونيو ويوليو، والجيل الثالث خلال الفترة من اغسطس وحتى اكتوبر، اما الجيل الرابع فيمتد من شهر نوفمبر وحتى شهر مارس من العام التالي. وتقضي هذه الحشرة البيات الشتوي في صورة الطور اليرقي في رأس النخلة وهنا يستغرق الطور اليرقي حوالي اربعة اشهر تقريباً.

تضع الانثى الواحدة من 60 الى 120 بيضة خلال فترة حياتها والتي تكون قصيرة حيث تعيش الحشرة الكاملة من 3 الى 5 ايام. ويفقس البيض بعد حوالي 3-7 ايام من تاريخ وضعه. ويستغرق الطور اليرقي حوالي اربعة اسابيع وذلك في الاجيال الثلاثة الاولى الناتجة خلال الاشهر الحارة او المعتدلة الحرارة. بعد تمام نمو اليرقة تترك التمر المصاب وتقوم بنسج شرنقة حريرية لنفسها لتتحول بداخلها الى عذراء (مكبلة) والعذراء بنية اللون ويبلغ طولها حوالي 10 ملم ويستغرق طور العذراء من 7 الى 10 ايام.

طرق المكافحة:

في حالة وجود اصابة بهذه الحشرة في الحقل فمن المفضل تغطية عذوق النخيل بأكياس عند بدأ نضج الثمار وبما ان يرقات هذه الحشرة بها ظاهرة افتراس بعضها البعض (Cannibalism) فانه سوف يتم القضاء على نسبة عالية من اليرقات عند تغطية العذوق.

وفي مجال مكافحة الحبيوية وجدت بعض الطفيليات تتطفل على هذه الحشرة وهي:

1. *Bracon brevicornis* Wesm. (Hymenoptera : Braconidae)
2. *Phanerotoma flavitestacea* Fischer (Hymenoptera : Braconidae)
3. *Habrobracon hebetor* Say (Hymenoptera : Braconidae)
4. *Trichogramma* spp. (Hymenoptera : Trichogrammatidae)

وقد ذكر الحيدري والحفيظ (1986م) بأن الطفيل *Phanerotoma flavitestacea* Fisch ، يسيطر بفعالية كبيرة في الحد من اضرار هذه الافة، حيث سجل باعداد كبيرة على يرقات هذه الحشرة. ويعتبر طفيل البيض من جنس *Trichogramma* من اهم الطفيليات التي يمكن ان تستخدم في هذا المجال، وسوف ياتي الحديث تفصيلاً عن هذا الطفيل في الباب السادس عند الحديث عن مكافحة الحبيوية كأحد ركائز الادارة المتكاملة لافات النخيل والتمور.

المصدر: افات النخيل والتمور في سلطنة عمان 2005